

الأغاني

(ولقد تَنَاهَى القلبُ حينَ نهيتُهُ ... عنها وقد يَغْوِي إذا يَعْصِينِي) .
(أَفُطَايِمٌ هل تدْرِين كم من مَتَلَفٍ ... جاوزتِ لا مرءًى ولا مسكون ؟) .
يقول فيها .

(وأبُو العِيَالِ أَخِي وَمَنْ يَعْزِضُ له ... منكم بسوءٍ يُؤْذِنِي وَيَسْؤُنِي) .
(إِنِّي وجدتُ أبا العِيَالِ ورَهْطَه ... كالحِصْنِ شُدَّ بِجَنْدَلٍ مَوْضُون) .
(أَعْيَا الغَرَانِيقَ الدَّوَاهِيَ دونه ... فتركْذَه وَأَبَرَّ بالتَّحْصِين) .
(أَسْدٌ تَفَرَّ الأُسْدُ من وثباتِه ... بعوارض الرُّجَّازِ أو برعُيون) .
(وَلِصَوْتِه زَجَلٌ إذا آنستَه ... جَرَّ الرِّحَى بشَعِيرِه المَطْحُون) .
(وإذا عَدَدَتِ ذَوِي الثِّقَاتِ وجدَّتَه ... ممَّنْ يَمْضُولُ به إِلَيَّ يَمِينِي) .
فأجابه أبو العيال فقال .

(إن البلاءَ لدى المَقَاوِسِ مُعْرِضٌ ... ما كان من غَيْبٍ ورجَم طُنُوجٍ) .
في الديوان لدى المقاموس مخرج والمقوس الحبل الذي يمد به على صدور الخيل أي فما كان عنده من خير أو شر فسيخرج عند الرهان والعدو .

(وإذا الجوادُ وَنَى وأُخلف مِنْدَسَرًا ... ضُمُّرًا فلا تُوقِنُ له بيقين) .
(لو كان عِنْدَكَ ما تقُولُ جعلتَنِي ... كنزاً لِرَيْبِ الدَّهْرِ غيرَ ضَنِين) .
(وَلقد رَمَقْتُكَ في المَجَالِسِ كلِّهَا ... فإذا وَأنتِ تُعِينُ مَنْ يَبْغِينِي) .
(هَلَّا دَرَأَتِ الخَصْمُ حينَ رَأَيْتَهُم ... جَنْفًا عَلَيَّ بَالْسُنِ وعُيُونِ)